استمرار العمليات العسكرية في معظم سورية

«القنابل العنقودية» تواصل حصد أرواح عشرات السوريين ومتظاهرون ينتقدون «السكوت المريب» لأميركا على جرائم النظام

متظاهرون يطالبون بإسقاط النظام في مدينة الحولة في حمص (رويترز)

عواصم ـ وكالات: تحت قصف المدافع والقنابل العنقودية المحرمة دوليا التي تزايدت الاتهامات للنظام السوري باستخدامها ضد معارضيه، خرج آلاف السوريين أمس في مظاهرات انتقدت الصمت الدولي إزاء «جرائم النظام السوري» بحق شعبه لاسيما الموقف الأميركي.

وتعبيرا عن خيبة أمل الشارع السوري المعارض لنظام الرئيس بشار الأسد من الموقف الأميركي رفع المعارضون في مظاهراتهم أمس شعار «أميركا، الم يشبع حقدك من دمائنا» منددين بما وصفوه بـ«السكوت الأميركي المريب» الذي ساعد النظام في قتل آلاف السوريين، بحسب المتظاهرين.

ومن عامودا والقامشلي في محافظة الحسكة انطلقت المظاهرات بعد صلاة الجمعة وامتدت الى قرى كفرنبل وبنش في ادلب وكذلك قرية بقرص في دير الزور، خرجت مظاهرة في حي الوعر بحمص وبلدة تلبيسة والحولة في ريفها رغم تعرضهما اليومي للقصف.

وفي دمشق اتهم نشطاء المعارضة القوات النظامية والشبيحة باستهداف مظاهرات خرجت في الزاهرة والحجر الأسود وكفرسوسة ومخيم اليرموك بينما بث ناشطون صورا لمظاهرة حاشدة في عربين ويبرود بريف دمشق، كما خرجت مظاهرات في احياء القصور وطريق حلب وبلدة كفرزيتا التابعة لحماة. ميدانيا، لم تتغير صورة القصف الجوي والمدفعي العنيف على المدن الثائرة التي أوقعت أكثر من 90 قتيلا وأضعافهم من الجرحى، اضافة الى الاشتباكات بين الجيشين السوري الحر والنظامي. وألقى سلاح الجو السوري المزيد من القنابل العنقودية على معرة النعمان التي يحاول النظام جاهدا استعادتها من يد الثوار بعد تمكنهم من قطع طريق حلب ـ دمشق الشريان الاستراتيجي لنقل التعزيزات الى حلب عاصمة الشمال، بحسب ما أعلن ثوار المعارضة ووكالات أنباء.

وعرض المقاتلون على مراسل لوكالة «فرانس برس» بقايا احدى هذه القنابل التي ألقيت على المدينة وكذلك عشرات القنابل الأخرى التي لم ينفجر بعضها.وتحمل إحدى قطع هذه القنبلة كتابات بالأحرف السيريالية ما يدعو الى الاعتقاد بأنها من صنع روسي، وكان مراسل وكالة «فرانس برس» أمس الأول طائرة حربية من طراز سوخوي تابعة لسلاح الجو السوري تلقي هذا النوع من القنابل على مواقع المقاتلين المعارضين في المحيط الشرقي للمدينة.

وانفجرت القنبلة في الجو محدثة ما يشبه الأسهم النارية وسقطت شظاياها على الأرض تاركة خلفها خيوطا من الدخان الأبيض.

ويستخدم الطيران السوري هذه القنابل في قصفه على المنطقة منذ نحو عشرين يوما، كما قال رائد منديل احد القادة العسكريين في معرة النعمان لوكالة «فرانس برس». وتلقي الطائرات الحربية هذه القنابل على المناطق الآهلة وعلى خط الجبهة، كما أوضح القائد منديل الذي اضاف ان «هذه القنابل تقطع الناس اشلاء».

من جهته، نشر المرصد السوري لحقوق الانسان صورا لما قال إنها أدلة بشأن استخدام الحكومة لقنابل عنقودية في منطقة قرب الحدود التركية.

وأضاف المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له أن طائرات حربية سورية أسقطت قنابل عنقودية على الثوار في محافظة ادلب يومي 11 و12 أكتوبر الجاري. وتظهر الصور ما وصفه المرصد بأنها قنابل عنقودية مستنفدة أسقطت على بلدة سراقب بإقليم ادلب، وعلاوة على القنابل العنقودية شن الطيران السوري أمس غارات على مواقع مقاتلي المعارضة الذين شنوا امس هجوما على قاعدة عسكرية استراتيجية في شمال غرب سورية.

وقال المرصد ان «الطائرات الحربية السورية نفذت غارات استهدفت مقاتلي الكتائب الثائرة المقاتلة على مشارف معسكر وادي الضيف في قريتي تلمنس ومعرشمشة».

من جهة أخرى، تصاعدت سحب الدخان فوق بلدة حارم السورية قرب الحدود مع تركيا أمس في الوقت الذي استمر فيه القتال بين قوات الحكومة السورية ومعارضي الرئيس بشار الاسد. وقال شاهد في بلدة باش اصلان التركية الحدودية ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح في القتال أثناء الليل ويعالجون في المستشفى، واضاف الشاهد ويدعى بدري «بدات الاشتباكات في الساعة الثانية فجرا ونقل ثلاثة جرحى الى المستشفى». وردا على المظاهرات، قامت مروحيات النظام السوري ومدفعيته بقصف المدن والبلدات والأحياء التي تسيطر عليها المعارضة في المدن الثائرة، بحسب نشطاء المعارضة وشبكة «شام» الاخبارية.

فقد قصفت المدفعية الثقيلة حي الحجر الأسود بدمشق وشهد حي القابون اطلاق نار كثيف من حواجز جيش النظام المتواجدة في الحي.

وقصف الطيران الحربي مدن سقبا وكفر بطنا وجسرين وعدة مناطق في الغوطة الشرقية وقصفت المدفعية الثقيلة بلدات يلدا والسيدة زينب ودوما وعين ترما والزبداني، بحسب «شام». وفي محافظة حمص تجدد القصف العنيف بالدبابات والهاون على أحياء السلطانية والخالدية والقصور والحميدية وأحياء حمص القديمة. وشن الطيران المروحي قصفا عنيفا على مدينة القصير وقصفت المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدينة الرستن وبلدة الغنطو وسقط العديد من الجرحى. وقد وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام في أحياء الميدان وسليمان الحلبي وبستان الباشا والصاخور في حلب وسط قصف عنيف على المنطقة وقصف بالطيران الحربي والمدفعية على أحياء بستان القصر والهلك.ونفذ الطيران الحربي قصفا عنيفا بالرشاشات الثقيلة على مدينة الباب بعد خروج مظاهرة حاشدة فيها. وفي درعا اقتحم جيش النظام مدينة بصرى الشام وسط قصف مدفعي عنيف وقصف عنيف من الطيران المروحي على بلدة الطيبة وقصف مدفعي على بلدات المتاعية وصماد. وفي اللاذقية، قصف الطيران المروحي قرى مصيف سلمى وناحية كنسبا وقصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ قرى السرايا وبيت فارس وبيت عوان والتفاحية بجبل التركمان.

وتجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على بلدة الكرين في الريف الغربي لمدينة الطبقة التابعة لمحافظة الرقة.

ثوار يعرضون عددا من القنابل العنقودية التي يستخدمها النظام (أ.ف.ب)

الحرس الثوري يتولى حراسة الأسد وتعزيزات حول القصر الجمهوري

عواصم ـ وكالات : أكدت مصادر ديبلوماسية غربية مقيمة في دمشق لـ «العربية» أن الرئيس السوري، بشار الأسد، عمد في الآونة الأخيرة إلى تغيير حراسه الشخصيين عدة مرات، وذلك في ضوء مخاوف وهواجس من احتمال تعرض الرئيس السوري للاغتيال من طرف أحد حراسه الشخصيين وازدادت بعد تعرض قتل اربعة من خليته الامنية بينهم صهره آصف شوكت.

وتذكر المصادر أيضا أن الأسد أخذ يستعين بأفراد من الحرس الثوري الإيراني لحماية أو مراقبة كبار المسؤولين السوريين «النافذين» الذين يشكل اغتيالهم أو انشقاقهم ضربة موجعة لاستمراره في الحكم. وذكرت المصادر أن الأسد ما عاد يثق كثيرا بقوة الحماية المؤلفة من عناصر من السوريين، الذين تشير مصادر سورية الى أنهم تلقوا تدريباتهم في موسكو، بعد أن كثر عدد المعارضين له من داخل الطائفة العلوية نفسها التي ينتمي لها، وأنه استعان أخيرا بعناصر خاصة من الحرس الثوري الإيراني، بعد نصائح تقول المصادر الغربية إن ممثل الحرس الثوري الإيراني في دمشق، اللواء حسين همداني، قدمها له.

وفي السياق، ذكر شهود عيان سوريون أن السلطات السورية عززت مؤخرا الحماية في مداخل القصر الرئاسي بمنطقة المهاجرين في العاصمة السورية دمشق. وقال الشهود لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس ان السلطات «وضعت حواجز اسمنتية يحتمي بها الحرس المنتشر في محيط قصر الرئيس بشار الأسد وحاشيته».

وأضاف الشهود وسكان من المنطقة أن «أحد مداخل القصر القادمة من حي المهاجرين العريق تم إغلاقها بحاجز اسمنتي فيما تم وضع حواجز أمنية لمراقبة السيارات على كل مداخل الشوارع المؤدية للقصر الرئاسي».

وأشار شهود إلى أن «حركة تفتيش السيارات في المنطقة زادت بشكل ملحوظ في الأيام الأخيرة».

ومن المعروف ان عديدا من الطرقات الرئيسية في العاصمة اما تقطعت بفعل الحواجز الامنية او اغلاقات حركة المرور بعضها لاسيما تلك المؤدية الى المقار الامنية والعسكرية وتاليا الى العديد من المقار الحكومية.

هكذا يموت الأطفال تحت غارات الطائرات السورية

سوريون يسحبون جثة طفل من تحت الانقاض (أ.ف.پ)

معرة النعمان ـ أ.ف.پ: عاد الطفل لتوه الى معرة النعمان، المدينة الاستراتيجية في شمال غرب سورية التي يسيطر عليها المقاتلون المعارضون، لأن والديه اعتقدا ان الخطر تجاوزها. كان يلهو على دراجته الهوائية حين طمرته تحت الركام قذيفة ألقتها طائرة حربية.

مازال الجزء الأعلى من جسده تحت الركام، ولا ترى منه سوى رجلين صغيرتين مشوهتين في شكل رهيب وتغطيهما الحجارة، وقدمين مكتنزتين مازالتا على دواستي دراجة هوائية للأطفال.

سحبت من تحت الأنقاض جثة بلا رأس لهذا الطفل، وحملها بأطراف أيديهم أقارب كواهم الحزن. في مواجهة رهبة ما رأوا، كانوا يتضرعون الى الله. أدى القصف أيضا الى تمزيق جسد طفل آخر كان يلهو في الحي نفسه.

على بعد أمتار من مكان سقوط القذيفة، تخرج امرأة متألمة من نافذة منزلها الواقع في الطبقة الأرضية. هي مصابة بدوار ومازالت في ملابس النوم، لكن نجاتها من الغارة أعجوبة في ذاتها. هوى المبنى كقصر من أوراق اللعب، لكن صالون منزلها صمد.

أخذت هذه الغارة المفاجئة على حين غرة، عددا قليلا من السكان الذين مازالوا في معرة النعمان التي هجرها غالبية قاطنيها الـ125 ألفا بسبب الغارات المتكررة التي تتعرض لها المدينة وأطرافها منذ سيطرة المقاتلين المعارضين عليها في 9 أكتوبر الجاري.

ووقعت المجزرة أمس الأول في جنوب غرب المدينة الذي بقي نسبيا في منأى عن القصف. وقد دفع هذا الاعتقاد الخاطئ أهل الطفل الذين لجأوا الى بلدة كفرنبل القريبة منذ 10 أيام، للعودة الى معرة النعمان الأربعاء.

دمرت القذائف بشكل كامل مبنى من 4 طبقات، في حين تسببت بدمار جزئي في مبنى مجاور ومسجد لجأت اليه نساء وأطفال، معتقدين انهم سيتمتعون بالأمان في دار العبادة هذه.

وأدت هذه الغارات الى حصيلة دموية: 44 قتيلا من بينهم 23 طفلا، بحسب ما أفاد المسعفون.

وفي أروقة مستشفى ميداني أقيم في إحدى مدارس المدينة، رأى صحافي فرانس برس 32 جثة بينها ستة لأطفال وضعت داخل أكفان بيضاء، اضافة الى أكياس من البلاستيك كتب عليها «أشلاء». وأضاف طبيب يعمل في المستشفى «لم ينج من الغارة حتى الآن سوى 3 أشخاص، بينهم طفل في الثانية من عمره، بقي على قيد الحياة بين ذراعي والده الذي توفي».

أما الضحايا الآخرون الذين فقدوا بعض أطرافهم، فانتشلوا من تحت الأنقاض ووضعوا فوق أغطية على الارض، قبل ان ينقلوا في شاحنات «بيك آب» صغيرة.

صرخ الناس متوجهين الى الصحافيين «انظروا ماذا يفعل هؤلاء الكلاب بنا، و«اذهب الى الجحيم يا بشار لأنك تقتل الأطفال»، وناجوا ربهم «ان يمنحنا القوة لنتغلب على هؤلاء الحثالة».

أنقرة والقاهرة تدعوان النظام السوري لوقف العنف في العيد

الإبراهيمي يصل إلى سورية لتثبيت هدنة عيد الأضحى

عواصم ـ وكالات: وصل إلى دمشق أمس المبعوث الأممي والعربي المشترك إلى سورية الأخضر الإبراهيمي ضمن مسعاه لتثبيت هدنة «عيد الأضحى» الذي يبدأ الجمعة المقبل. وقام الإبراهيمي بجولة إقليمية قبل زيارته لسورية، شملت إيران وتركيا والعراق والسعودية ولبنان ومصر والأردن.

وقال الإبراهيمي للصحافيين بمطار دمشق ان «المحادثات حول الأوضاع في سورية ستشمل الحكومة والأحزاب السياسية والمجتمع المدني». وأضاف «سنتحدث عن الحاجة الى وقف العنف الجاري وحول ما اذا كان ممكنا وقف إطلاق النار في عيد الأضحى».

وكان في استقبال الإبراهيمي في المطار نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد.

ومن المقرر ان يلتقي اليوم وزير الخارجية السوري وليد المعلم.

وعقد الإبراهيمي أمس اجتماعا مع فريق عمله في العاصمة السورية برئاسة رئيس مكتبه مختار لماني للاطلاع على نتائج جولاته في عدد من المحافظات السورية الشمالية والجنوبية ومحادثاته مع مسؤولين سوريين التقاهم مؤخرا كرئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام ووزير المصالحة الوطنية في الحكومة السورية علي حيدر وقادة المجموعات المسلحة المعارضة في عدد من المحافظات السورية التي زارها.

ومن جانبه ذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي أن الإبراهيمي سيطلع القيادة السورية على نتائج جولته التي شملت السعودية وتركيا وإيران والعراق ولبنان والأردن ضمن مساعيه للوصول للحل للازمة السورية.

على صعيد الهدنة المقترحة في عيد الأضحى، وجه الرئيس المصري د.محمد مرسي نداء للنظام السوري لوقف العنف في هذه «الأيام الفضيلة المباركة التي تمر بها الأمة العربية والإسلامية مع قرب حلول عيد الأضحى المبارك». ونقل بيان أصدرته رئاسة الجمهورية أمس عن الرئيس مرسي قوله «أتوجه للنظام في سورية الشقيقة بوقف الاقتتال على جميع الجبهات خاصة مع دخول العيد كبداية لوقف نهائي لنزيف الدم السوري الغالي».وأضاف «ان القلوب في هذه الأيام لتزداد حزنا لاستمرار النزيف المفجع للدماء الطاهرة الزكية للشعب السوري الشقيق الذي يعاني لأكثر من سبعة عشر شهرا من كارثة إنسانية غير مسبوقة». وأكد ان مصر تبذل كل الجهود وعلى كل المستويات الاقليمية والدولية لحقن الدماء في سورية وتواصل مساعيها الحثيثة لإيجاد مخرج سلمي للأزمة يحقق للشعب السوري الشقيق تطلعاته نحو الحرية والكرامة والانتقال الى مجتمع ديموقراطي تعددي ويحفظ لسورية وحدتها وسلامتها.

وجاء في البيان «إيمانا من مصر بمسؤوليتها السياسية والإنسانية بل والتاريخية تواصل مصر تفاعلها الوثيق مع المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية وتعكف على تفعيل مبادرتها الرباعية بغية حقن الدماء ووقف العنف ورأب الصدع السوري الذي ينهش في الجسد العربي».

من جهته، دعا وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو جميع الأطراف في سورية إلى وقف إطلاق النار خلال فترة عيد الأضحى الأسبوع المقبل.

وأعرب الوزير التركي في تصريحات أوردتها وكالة «الأناضول» التركية للأنباء عن أمله أن يمتد وقف إطلاق النار المرتقب لوقت أطول. وقال داود أوغلو في أنقرة إن «وقف النظام قصف المناطق المدنية بالطائرات، أمر ملح ومهم بصورة عاجلة في الوقت الحالي».

كما دعا النظام السوري إلى «التوقف عن مواجهة المدنيين بالقنابل التي تسقطها طائراته الحربية». وأعرب داود أوغلو عن أمله أن «يصغي النظام السوري إلى نداءات المجتمع الدولي، بوقف إطلاق النار، في فترة عيد الأضحى المقبل»، كما طالب المعارضة السورية بأن تلتزم بوقف إطلاق النار المرتقب أيضا. وكشف الوزير التركي النقاب عن أنه جرى بحث موضوع وقف إطلاق النار في إسطنبول، خلال اجتماعه مع مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية الأخضر الإبراهيمي وأمين عام الجامعة العربية نبيل العربي، قبل نحو أسبوعين. وقال داود أوغلو إن الاتفاق مع نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية يقضي بتوجيه الدعوة بشكل مشترك، امس إلى جميع الأطراف في سورية من أجل وقف إطلاق النار، حسبما تم الاتفاق عليه في اجتماع إسطنبول.

سورية وإيران تشوشان على بث «بي بي سي» و«سي إن إن»

لندن ـ يو.بي.أي: أفادت صحيفة «ديلي تليغراف» أمس أن سورية تواجه اتهامات باستخدام قمر اصطناعي متطور خاص بالتشويش لعرقلة بث هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وقالت الصحيفة إن «بي.بي.سي» أكدت أن بثها تعرض للتشويش في الشرق الأوسط وأوروبا فيما تعرض بث وسائل اعلامية أخرى تستخدم القمر الاصطناعي يوتلسات من بينها «سي. ان.ان» وصوت أميركا للتشويش على نطاق واسع.

وأضافت ان مصادر داخل وسائل البث الإعلامية المستهدفة زعمت أن سورية طلبت على ما يبدو مساعدة إيرانية لتعطيل بثها في اطار حرب إعلامية ضد الغرب بعد أن اتهمت محطات تلفزيونية غربية وعربية بتأجيج الأزمة داخلها من خلال الأكاذيب وتشويه الحقائق حول رد الحكومة على الاحتجاجات الشعبية. ونقلت الصحيفة عن الشركة المشغلة للقمر الاصطناعي يوتلسات قولها في بيان «إن التشويش المتقطع والمتعمد بدأ مطلع هذا الأسبوع وكان مصدره سورية وعطل بث «بي.بي.سي» ووسائل اعلامية أخرى إلى الجمهور في أوروبا والشرق الأوسط».

وأضاف بيان يوتلسات ان «التدخل المتعمد مثل التشويش على البث هو انتهاك صارخ للقوانين الدولية المتعلقة باستخدام الأقمار الاصطناعية ونديين بشدة أي ممارسة تهدف إلى عرقلة البث للجماهير».

وأشارت «ديلي تليغراف» إلى أن وزارة الخارجية البريطانية تعمل مع الوسائل الإعلامية المستهدفة على معالجة عرقلة بثها وأعلن متحدث باسمها «أن التشويش المتعمد غير قانوني ويتعارض مع اللوائح الدولية التي تنظم البث عبر الأقمار الاصطناعية وسنعمل مع شركائنا الأوروبيين وشركات الأقمار الاصطناعية والوسائل الإعلامية المتضررة على متابعة هذه القضية».

تقرير إخباري

مصارف خاصة سورية تعلن تعرضها لعمليات نصب بالجملة.. ومخاوف من أن تكون مقدمة لإعلان إفلاسها

عواصم ـ وكالات: بدأت المصارف الخاصة العاملة في سورية بنشر جملة من الأنباء التي تؤكد تعرضها لحالات نصب، هي مقدمة لإعلان الإفلاس بحسب ما نقل موقع زمان الوصل عن خبراء ومراقبين اقتصاديين.

وقدر خبراء عمليات النصب بعشرات الملايين من الليرات وطالت العديد من البنوك كبنك بيمو سورية، وبنك قطر سورية، لكن أكبر عملية نصب واحتيال أفصح عنها بنك الشام بقيمة 180 مليون ليرة، أي ما نسبته 6٪ من إجمالي رأسمال البنك المذكور. والإفصاح عن عمليات النصب تلك، ليس المؤشر الوحيد على التمهيد لإعلان الإفلاس الذي سيجعل أموال المودعين في تلك البنوك بمهب الريح، فإن بعض البيانات غير الرسمية أشارت إلى وجود ديون مشكوك بها، بلغت قيمتها ما يقارب 30 مليار ليرة سورية، أي ما يعادل نصف رأسمال البنوك الخاصة العاملة في سورية مجتمعة، والتي تصل إلى 60 مليار ليرة. وهذه الديون هي عبارة عن قروض تم منحها للعملاء لم يعد بإمكانهم سدادها، كرجل أعمال حصل على قرض بضمانة مصنعه، ثم أفلس، لأسباب عديدة تتعلق عموما بعدم القدرة على تصريف المنتجات أو الحصول على المواد الأولية وتعطل دورة الإنتاج، والتدمير الكلي أو الجزئي جراء الاشتباكات، وهذا بات أمرا منتشرا بشكل كبير في ظل الواقع الاقتصادي الذي تمر به البلاد منذ أكثر من 18 شهرا، وفي ظل اشتداد المعارك بين النظام والمجموعات المسلحة في مدن صناعية كبرى كحمص وحلب وريف دمشق.بالإضافة لما سبق أتت السياسات النقدية المتراخية في تعاملها مع البنوك الخاصة، والتي «أرخت الحبل على الغارب» لتزيد من المخاطر التي تحيط بأموال المواطنين المودعة في تلك البنوك، فعلى عكس كل البنوك المركزية في العالم والتي تتجه خلال الأزمات لحماية حقوق المودعين، قام مصرف سورية المركزي، بحسب الموقع، بتخفيض الاحتياطي الإلزامي للمصارف الخاصة من 10٪ إلى 5٪، حيث يعتبر الاحتياطي الإلزامي هو الضامن لجزء من حقوق المودعين في حال أعلن البنك عن إفلاسه، حيث يمكن للمودع في حالة 10٪ احتياطي إلزامي أن يحصل على عشر إيداعاته، وتخفيض النسبة إلى 5٪، يعني بأنه بأحسن الأحوال سيحصل على خمس أمواله. وكلما انخفضت النسبة ستنخفض قيمة ما يمكن استرداده. ثالث المعطيات التي لا يمكن تجاهلها عند الحديث عن السياسات النقدية في سورية، هي مسألة رفع الحد الأدنى لرأسمال المصارف والبنوك الخاصة العاملة في سورية، وهو القرار الذي اتخذ في عام 2010، وتضمن رفع رأسمال البنوك التقليدية إلى 10 مليارات ليرة، والبنوك الإسلامية إلى 15 مليار ليرة، حيث يعتبر رأس المال ضامنا آخر لحقوق المودعين، يتم اقتطاع الذمم والالتزامات منه في حال تم الإفلاس، وعلاوة على أن رأس المال يضم الموجودات النقدية فهو أيضا يضم الممتلكات العائدة للبنك، والتي انخفضت بنسبة لا تقل عن 50٪، نتيجة انخفاض قيمة العملة السورية، وما يزيد الطين بلة هو التراخي في تطبيق رفع رأس المال الذي كان محددا بـ 3 سنوات، حيث تم اتخاذ القرار بمنح سنة إضافية لرفع رأس المال، ما يعني تفريطا جديدا في حقوق المودعين.وعلى الرغم من أهمية النقاط الـ 3 التي سبق الإشارة لها، إلا ان هناك ما هو أكثر خطورة على أموال المودعين يتعلق بالتصرف بالاحتياطي الإلزامي العائد للمصارف الخاصة في سداد فاتورة العمليات العسكرية، والذي هو بالنهاية أموال المودعين، فكل التصريحات التي صدرت عن المصرف المركزي والمسؤولين السوريين تجاهلت عن عمد الإشارة إلى أن الاحتياطي من النقد الأجنبي (في حدود 17,6 مليار دولار في شهر مارس 2011 حسب البنك المركزي السوري، أي شهر اندلاع الثورة السورية) ليست كلها ملكا للمصرف المركزي، بل إن المصرف لا يملك منها سوى 5 مليارات دولار، والكتلة الأكبر حوالي 13 مليار دولار هي قيمة الاحتياطي الإلزامي العائدة للمصارف الخاصة، والتي يفترض ألا يتم المساس بها، لأنها أموال خاصة، والمركزي مؤتمن عليها. إن استنزاف القدرات المالية لسورية بسبب عوامل عديدة أبرزها تراجع إيرادات النفط والضرائب من جهة، وانكماش الاقتصاد من جهة أخرى، وتوقف الاستثمار الحكومي والخاص بشكل شبه كلي، وتمويل العمليات الحربية، هذا ما سيجعل استنزاف الاحتياطي النقدي قضية حتمية، خاصة أن الحكومة السورية حاولت بيع «سندات خزينة» إلى كل من الصين وروسيا ولم تنجح في إقناعهما بشراء تلك السندات. وأما الكلام عن جرعات «تمويل سري» من قبل إيران ـ إن ثبت صحته ـ لا يمكن التعويل عليه مع طول أمد الصراع، خاصة بعد التظاهرات الأخيرة في إيران، هذا ما فتح على انعكاسات خطيرة لا يمكن تجاهلها بحال من الأحوال. ووفقا لبعض المصادر فإن السلطات النقدية في سورية لا تسمح للمصارف الخاصة بإغلاق أي فرع من فروعها، لاسيما تلك الواقعة في قلب العاصمة دمشق، رغم أن العديد منها بات يشكل عبئا على المصارف الأم، نتيجة التكاليف العالية وغياب المردودية، ووفق نفس المصدر فإن مبرر السلطة النقدية في ذلك هو عدم نشر الخوف في نفوس المتعاملين.